AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4616 | الأحد | 21 ذي الحجة 1444 هـ | 9 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

تحذير أممي من خطورة الوضع الإنساني

الجيش السوداني يعلن مواصلة تمشيط الخرطوم ويتقدم نحو «الإذاعة والتلفزيون»

«وكالات» : قال الناطق باسم الجيش السوداني العميد نبيل عبد الله إن القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط ضد من وصفهم بالمتمردين في الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، في حين أشارت الأمم المتحدة إلى نقص كبير في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية الخاصة في البلاد.

وذكر العميد أن العمليات ضد قوات الدعم السريع مستمرة كما هو مخطط لها، وأضاف أن ما سماها المليشيا المتمردة مستمرة في وجودها بالمناطق السكنية، وأنها تمارس الجبايات على المواطنين الذين يخرجون من العاصمة عبر المعابر كما تقوم بطرد المواطنين من منازلهم في بعض المناطق مثل حي شمبات بالخرطوم بحري.

من جهتها، قالت قوات الدعم السريع إن الجيش قصف عددا من الأحياء السكنية غربي أم درمان بالطائرات، وإن هجوم الطيران العسكري على مربع 22 بدار السلام- أمبدة تسبب في مقتل أكثر من 31 شخصا وإصابة العشرات من المدنيين.

وكان مصدر مطلع بالجيش قال للجزيرة إن قواته تواصل التقدم نحو مبنى الإذاعة والتلفزيون الرسميين في منطقة وسط أم درمان وقرب شارع النيل، حيث تتمركز قوات الدعم السريع.

وأوضح المصدر أن مبنى الإذاعة والتلفزيون لا يشكل أهمية إستراتيجية للجيش باعتبار أن تشغيل المؤسستين يتم إلكترونيا ومن مكان آخر، لكن تمشيط المنطقة يأتي في إطار خطة متكاملة تمضي قدما، وفق تعبيره.

وقد رصدت مصادر قصفا من الجيش لمواقع تمركز قوات الدعم السريع حول مبنى الإذاعة والتلفزيون الذي تسيطر عليه منذ منتصف أبريل الماضي.

كما أفادت مصادر بأن طائرات تابعة للقوات الجوية حلقت صباح أمس بكثافة في سماء العاصمة، وأن قوات الدعم السريع تصدت لها بالمضادات الأرضية شرقي الخرطوم.

في الأثناء، قالت مصادر محلية للجزيرة إن قوات من الدعم السريع انتشرت بمناطق مختلفة في طريق الصادرات الذي يربط إقليم دارفور بالخرطوم.

وأضافت المصادر أن القوات نفسها تتمركز في مدينة بارا ومدخل الطريق في مدينة الأبيض، وكذلك غربي أم درمان.

كما أشارت إلى أن قوات الدعم السريع تحاول بسيطرتها على هذه الطرق قطع خطوط إمداد الجيش وتواصله مع مناطق رئيسية في دارفور وكردفان.

وأفادت مصادر محلية، وأخرى من الدعم السريع، للجزيرة بمقتل 22 شخصا وإصابة آخرين نتيجة قصف جوي على أم درمان.

وأضافت مصادر «الدعم السريع» أن طائرة حربية تابعة للجيش قصفت منطقة دار السلام العامرية غربي أم درمان، ونشرت مقطع فيديو يوثق الدمار عقب القصف، في حين لم يعلق الجيش على هذه الحادثة حتى الآن.

وكان الجيش قد أعلن أن قواته صدت هجوما لقوات الدعم السريع على مقر القيادة العامة في الخرطوم.

من جهة أخرى، قال مصدر بالخارجية إن رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان اعتذر عن عدم حضور قمة تجمعه بقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) دعت لها اللجنة الرباعية التي شكلتها منظمة «إيغاد» وكان من المفترض عقدها بالعاصمة الإثيوبية الاثنين القادم.

وأضاف المصدر الدبلوماسي أن قوات الدعم السريع وافقت على حضور الاجتماع، وسمّت ممثليها فيه، بينما اعتذر الجيش السوداني عن عدم حضوره.

وأشار إلى أن الدعوة لقمة ثنائية بين البرهان وحميدتي جاءت من كينيا باعتبارها رئيس اللجنة الرباعية المكلفة من قبل رؤساء الهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) بحل الأزمة السودانية.

وتابع أنه -بالتزامن مع القمة الثنائية المقترحة- يفترض أن تعقد قمة أخرى تضم رؤساء دول اللجنة الرباعية المكونة من كينيا وجيبوتي وإثيوبيا ودولة جنوب السودان.

وأشار المصدر إلى توقعات بغياب عدد من الرؤساء عن هذا الاجتماع بعد تفهمهم لوجهة نظر السودان، حسب تعبيره.

سياسيا أيضا، وصل وفد من القوى المدنية السودانية إلى العاصمة أديس أبابا في إطار جولة له بدول الإيغاد.

وقال المتحدث باسم العملية السياسية في السودان خالد عمر -في تغريدة- إن زيارة الوفد تهدف للتواصل مع الفاعلين السودانيين والإقليميين والدوليين من أجل تسريع جهود إحلال السلام في البلاد.

ويضم الوفد أعضاء حاليين وسابقين في مجلس السيادة وأعضاء من القيادة المركزية للحرية والتغيير.

ويتزامن وصول الوفد مع انعقاد المجموعة الرباعية لدول «إيغاد» في أديس أبابا يوم الاثنين بمشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن الأزمة السودانية.

إنسانيا، قال مارتن غريفيث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن الوضع الإنساني في السودان لا يشهد أي تحسن، في وقت تعاني فيه خطة الاستجابة الإنسانية الخاصة بالسودان من نقص كبير في التمويل.

ووصف غريفيث الوضع غرب دارفور بالخطير للغاية، مشيرا إلى صعوبات تواجه منظمته في إيصال المساعدات الإنسانية.

وفي السياق ذاته، قالت منظمات ومسؤولو إغاثة إن الصراع بين الطرفين المسلحين في السودان تسبب في تزايد حالات اغتصاب نساء وفتيات، بعضهن بعمر 12 عاما، واختطافهن.

وذكرت منظمة «إنقاذ الأطفال» -في بيان- إن مقاتلين مسلحين يعتدون جنسيا على فتيات في سن المراهقة ويغتصبونهن «بأعداد مقلقة» بينما أفادت الأمم المتحدة بوجود «زيادة ملحوظة» في العنف على أساس النوع.

وفي وقت جرى فيه التأكد من عشرات حالات الاغتصاب نتيجة الصراع، تقدر وحدة «مكافحة العنف ضد المرأة» التابعة للحكومة السودانية أن الأرقام ربما تمثل 2% فقط من العدد الإجمالي.

المعارك مستمرة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أم درمان

بغداد : سنعلن موقفنا من قضية تسوركوف بعد اكتمال التحقيق

الباحثة الإسرائيلية-الروسية إليزابيث تسوركوف

«وكالات» : فتحت الحكومة العراقية تحقيقاً متعلقاً بخطف باحثة اسرائيلية-روسية في البلاد، على ما أعلن المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي، إثر اتهام إسرائيل لفصيل عراقي مسلح موال لإيران بالمسؤولية عن اختفائها.

ورداً على سؤال عن الباحثة الاسرائيلية-الروسية إليزابيث تسوركوف، قال العوادي متحدثاً ليل الخميس لقناة تلفزيونية عراقية إن «الحكومة العراقية فعلا تقوم بإجراء تحقيق رسمي».

وأضاف العوادي «بما أن هذه القضية على هذا المستوى... ومتداخلة بالتالي لا يوجد أي تصريح رسمي بهذا الخصوص إلى أن تكمل الحكومة العراقية تحقيقاتها الرسمية وتصل إلى نتائج».

وتابع في المقابلة أنه «بعد ذلك إن شاء الله سيكون هناك بيانات أو مواقف رسمية من قبل الحكومة العراقية».

من جانبه، قال مستشار رئيس الوزراء العراقي حسين علاوي في مقابلة، إن الأجهزة المعنية تحقق في ملابسات القضية، مشيرا إلى أن اختفاء الباحثة الإسرائيلية مرتبط بالأمن القومي للعراق.

وكان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي قد حمّل، الأربعاء، في بيان، كتائب حزب الله العراقية مسؤولية هذه القضية، قائلاً إن «إليزابيث تسوركوف، المواطنة الإسرائيلية-الروسية التي اختفت قبل بضعة أشهر في العراق، محتجزة لدى ميليشيا كتائب حزب الله الشيعية».

وأضاف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيانه، الأربعاء، أن «إليزابيث تسوركوف على قيد الحياة، ونحن نحمّل العراق المسؤولية عن سلامتها».

يذكر أن تسوركوف وصلت إلى بغداد «مطلع كانون الثاني/يناير 2022» بجواز سفر «روسي»، بحسب ما قال دبلوماسي غربي في العراق طالباً عدم ذكر اسمه.

وفي بغداد، ركّزت تسوركوف في بحثها على فصائل موالية لإيران وعلى التيار الصدري الذي يقوده الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر وفقا للعديد من الصحافيين الذين التقوها.

وتقول تسوركوف على موقعها الشخصي على الإنترنت، إنها تتحدّث الإنجليزية والعبرية والروسية والعربية. ويضيف موقعها على الإنترنت أنها زميلة في معهد نيولاينز للاستراتيجية والسياسة، وزميلة بحث في منتدى التفكير الإقليمي، وهو مؤسسة فكرية إسرائيلية-فلسطينية مقرّها القدس.

وفي أول تعليق لها على الأمر، تطرّقت كتائب حزب الله العراقية بشكل مبهم إلى هذا الاتهام في بيان للمتحدث باسمها أبو علي العسكري ليل الخميس.

وذكر البيان الذي نشر عبر تطبيق تلغرام أن «اعتراف رئيس وزراء الكيان الصهيوني بوجود عنصر أمني إسرائيلي في العراق هو مؤشر خطير للغاية، يجب الوقوف عنده والتعامل معه بدقة وحزم».

داسوا علم السويد وأحرقوه.. مظاهرات في باكستان تحت شعار «يوم القرآن الكريم»

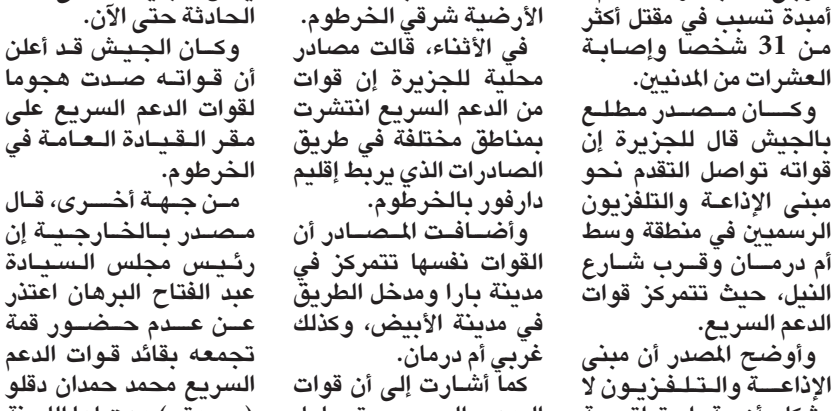

عدة مدن باكستانية خرجت في تظاهرات منددة بحرق المصحف الشريف في السويد

«وكالات» : تظاهر آلاف الباكستانيين في عدة مدن تنديدا بحرق نسخة من المصحف الشريف بالسويد في أواخر الشهر الماضي، وحرق المتظاهرون الأعلام السويدية وداسوا عليها.

وهتف مئات المتظاهرين في إسلام آباد «القرآن خطنا الأحمر»، مطالبين بقطع العلاقات الدبلوماسية مع السويد وطرد سفيرها.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف قد دعا في وقت سابق هذا الأسبوع إلى احتجاجات في أنحاء البلاد بعد صلاة الجمعة، وحض على تخصيص اليوم للدفاع عن «قدسية القرآن».

وقال في تغريدة له على تويتر «من أجل التعبير عن مشاعرنا وعواطفنا بشأن تدنيس القرآن الكريم، بأيدي شخص ملعون، سنحتج بمختلف أنحاء البلاد اليوم، تحت عنوان «يوم القرآن الكريم».

وأضاف أن «القرآن ليس فقط كتابا نتلوه بالنسبة لنا، لكنه يعطينا الإرشادات للعيش».

كما دعت أحزاب أخرى أنصارها للتظاهر، من بينها حركة إنصاف المعارضة بزعامة رئيس الوزراء السابق عمران خان.

وفي 28 يونيو الماضي، أحرق مقيم بالسويد -من أصول عراقية- يدعى سلوان موميكا نسخة من المصحف أمام أكبر مسجد في ستوكهولم خلال عيد الأضحى بعد سماح السلطات له بذلك.

فيما أشارت الحكومة السويدية إلى أن هذا العمل مسموح به بموجب قوانين حرية التعبير في البلاد، لكنه ليس ملائما.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن أكثر من 200 تظاهرة خرجت في ولاية خيبر بختونخوا شمال غرب البلاد، وهتف المتظاهرون الذين أحرقوا العلم السويدي «اطردوا السفير السويدي» و«الموت للسويد».

وكانت باكستان قد عبّرت مرارا على الساحة الدولية عن قلقها إزاء ما تعتبره تصاعدا للإسلاموفوبيا في العالم، وكان لرئيس الوزراء السابق عمران خان دور رئيسي في تبني أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا في مارس 2022 يجعل 15 مارس من كل عام يوما لمحاربة الإسلاموفوبيا.

إيران والجزائر تتفقان على إعادة العلاقات

طهران : مقتل 6 بينهم شرطيان في هجوم مسلح على مركز أمني في زاهدان

«وكالات» : أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عقب اجتماعه بنظيره الجزائري أحمد عطاف في طهران أمس السبت، أنهما اتفقا على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين بلديهما وفتح السفارتين.

وقال عبد اللهيان في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع «إن العلاقات بين البلدين تسير على المسار الصحيح، وتم الاتفاق على إلغاء التأشيرات السياسية كخطوة أولى بعد ذلك لإلغاء التأشيرات الطبيعية»، مشيرا إلى «إجراء محادثات سياسية جيدة على مستوى كبار المسؤولين من كلا الجانبين»، ومؤكدا على مواصلتها في المستقبل.

وأوضح أنه «سوف يتم تشكيل لجنة متابعة مشتركة للجانبين على مستوى النائب الأول لرئيس الجمهورية الإيراني ورئيس وزراء الجزائر ووزارتي خارجية الجانبين؛ لمتابعة ملف التأشيرات».

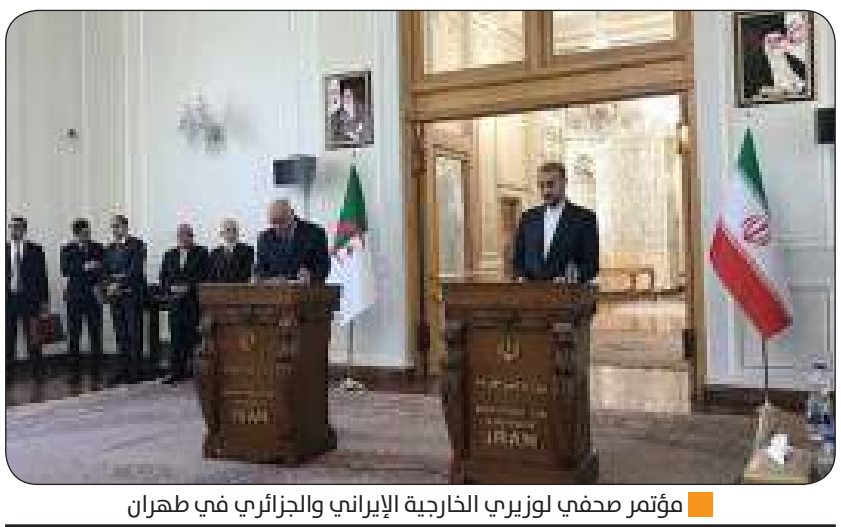
مؤتمر صحفي لوزيري الخارجية الإيراني والجزائري في طهران

وتابع عبد اللهيان أن البلدين «اتفقا على تسريع التعاون بينهما في مجالات العلوم والتكنولوجيا والشركات القائمة على المعرفة والزراعة والطب والمعدات الطبية والصناعة والتعدين».

وتطرق عبد اللهيان في المؤتمر إلى الأزمة السودانية، فقال إنها «مصدر قلق مشترك، وأكدنا على ضرورة الحوار ووقف إطلاق النار في السودان».

من جهته، قال وزير الخارجية الجزائري في المؤتمر الصحفي المشترك «نرحب بتحسين العلاقات بين إيران والدول العربية، خاصة الاتفاق الإيراني السعودي».

وصباح أمس السبت، التقى عبد اللهيان نظيره الجزائري أحمد عطاف في طهران، وتبادل معه وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتطوير التعاون المتبادل، إلى جانب التطورات الإقليمية والدولية.

من جهة أخرى ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن اثنين من عناصر الشرطة و4 مهاجمين قتلوا عندما هاجم مسلحون مركزا للشرطة في مدينة زاهدان جنوب شرقي إيران أمس السبت.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن الاشتباكات في محيط مركز الشرطة مع المسلحين قد انتهت بعد وصول قوات الأمن الإيرانية إلى المركز والسيطرة على الوضع.

وذكرت وكالة أنباء تسنيم أن 4 مهاجمين قد قتلوا خلال اشتباك مسلح مع القوات الأمنية الإيرانية.

وكان علي رضا رحمتلي مساعد محافظ سيستان وبلوشستان قد قال إن المهاجمين استخدموا قنابل يدوية وليس أحزمة ناسفة خلال هجومهم على مركز زاهدان.

وكانت وكالة فارس الإيرانية نقلت عن المدعي العام في مدينة زاهدان شمس آبادي قوله إن عددا من المسلحين هاجموا صباح أمس أحد مراكز الشرطة بالمدينة.

وأضافت الوكالة أن المسلحين كانوا مزودين بأحزمة ناسفة حيث بادر اثنان منهم بتفجير نفسيهما.

وكانت قوات الأمن الإيرانية قد حاصرت المسلحين في مركز الشرطة، قبل أن تقضي عليهم.